



## The Role of the Tourism Sector in Reducing Unemployment A Case Study of Halabja Governorate in the Kurdistan Region of Iraq\*

Zaman jafrhamasalim<sup>(1)</sup>, Hawzhenkhasrawahmad<sup>(2)</sup>

University of Sulaimani - College of Administration and Economics<sup>(1),(2)</sup>

(1) [zaman.hamasalim@univsul.edu.iq](mailto:zaman.hamasalim@univsul.edu.iq) (2) [hawzhen.ahmed@univsul.edu.iq](mailto:hawzhen.ahmed@univsul.edu.iq)

### Key words:

Tourism, Unemployment, Halabja Governorate, Kurdistan Region.

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received | 18 Sep. 2025

Accepted | 15 Oct. 2025

Available online | 01 Jun. 2026

© 2026 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:

Zaman jafrhamasalim  
University of Sulaimani

### Abstract:

The tourism sector plays an important role in combating unemployment by creating direct job opportunities in hotels, restaurants, and travel agencies. Halabja Governorate boasts a wealth of natural and diverse resources, making it a great tourist destination for both local and international tourists. Due to the large number of university and institute graduates and the natural population growth in the governorate, the number of unemployed people increases annually, requiring the tourism sector to play a role in providing job opportunities for the city's residents. This study concluded that interest in the tourism sector will lead to increased confrontation of unemployment in Halabja Governorate, as the tourism sector contributes, being labour-intensive, to creating direct and indirect job opportunities in tourism projects, which leads to combating unemployment. Also, the young group between (20-41) of them dominated the majority of the number of tourists.

\*The research is extracted from a master's thesis of the first researcher.

دور القطاع السياحي في الحد من البطالة  
دراسة حالة محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق\*  
زه مان جافر حمه سليم  
ا.م.د. هاوژين خسرو أحمد  
جامعة السليمانية- كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة السليمانية- كلية الإدارة والاقتصاد  
[hawzhen.ahmed@univsul.edu.iq](mailto:hawzhen.ahmed@univsul.edu.iq)  
[zaman.hamasalim@univsul.edu.iq](mailto:zaman.hamasalim@univsul.edu.iq)

## المستخلص

يؤدي القطاع السياحي دوراً مهماً في الحد من البطالة عبر إيجاد فرص عمل مباشرة في الفنادق والمطاعم وشركات السفر، أو في الخدمات الداعمة كالنقل والتسويق والحرف المحلية بصورة غير مباشرة، وتزخر محافظة حلبجة بمقومات طبيعية ومتنوعة، الأمر الذي يجعلها وجهة سياحية رائعة للسياح المحليين داخل المحافظة وخارجها، وبسبب التزايد الكبير لخريجي الجامعات والمعاهد والنمو الطبيعي لسكان المحافظة يزداد عدد العاطلين عن العمل سنوياً، ما يتطلب دوراً للقطاع السياحي في توفير فرص العمل لسكان المدينة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاهتمام بالقطاع السياحي سيؤدي إلى زيادة الحد من البطالة في محافظة حلبجة، إذ يسهم القطاع السياحي كونه كثيف العمالة في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في المشروعات السياحية ما يؤدي إلى مواجهة البطالة والحد منها، وكذلك سيطرت الفئة الشابة ما بين سن (20-41) عاماً على أغلبية أعداد السياح.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة، البطالة، محافظة حلبجة، إقليم كردستان.

## المقدمة:

يُعدّ القطاع السياحي أحد القطاعات الحيوية وله تأثير واضح في توفير فرص العمل، وكذلك له قدرة فائقة على توليد الأيدي العاملة في القطاعات الأخرى التي تجهز السياحة بمستلزمات الإنتاج، ولذلك تستطيع أن يوفر المزيد من فرص العمل للقضاء على مشكلة البطالة أو للحد منها في بعض القطاعات المتصلة بالقطاع السياحي.

وعلى الرغم من وجود التنوع في المقومات الكثيرة للسياحة في مختلف المناطق السياحية في محافظة حلبجة، لكن جرى إهمالها طوال الفترات السابقة ولم تستغل بشكل صحيح بسبب الحروب والأوضاع الأمنية غير المستقرة والأزمات المالية في إقليم كردستان، كل هذا أثر بشكل مباشر في نمو القطاع السياحي ودوره في مواجهة البطالة في المنطقة، ونجد أن القطاع السياحي في المنطقة المدروسة يحتاج إلى إعداد خطط تنموية ودراسة واسعة ورؤية في مختلف المجالات للنهوض بواقع السياحة، لذا تسعى هذه الدراسة إلى بيان دور القطاع السياحي في الحد من البطالة - دراسة حالة على محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق - من خلال تلقي آراء عينة من السكان من الطبقات المختلفة في المحافظة وباستخدام استمارة الاستبانة وتحليل آرائها.

## مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن للقطاع السياحي دوراً في مواجهة البطالة في إقليم كردستان بصورة مختلفة، لكن نلاحظ أن دور القطاع السياحي في الحد من البطالة في محافظة حلبجة ليس بالمستوى المطلوب، ولا توجد بيانات وإحصائيات تعتمد عليها هذه الدراسة، لذلك لجأ الباحث إلى استخدام

\* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول.

استمارة الاستبانة وتوزيعها على الطبقات المختلفة في محافظة حلبجة للحصول على معلومات لإجراء هذه الدراسة.

### هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور القطاع السياحي في مواجهة البطالة في محافظة حلبجة، ودراسة الحالة من خلال تحديد المقومات والمعوقات والإسهام السياحي في تقليل نسبة البطالة في منطقة الدراسة، والتعرف على واقع القطاع السياحي في محافظة حلبجة، ولأجل تحقيق ذلك اتخذ الباحث عينة من المجتمع المدروس وقام بتحليل آرائها حسب استجابات فقرة المتغيرات داخل الدراسة.

### أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في دور القطاع السياحي في الحد من البطالة في محافظة حلبجة، وزيادة نسبة المشاركة في المجتمع المدروس في المشاريع السياحية من خلال توفير فرص العمل.

### فرضية الدراسة:

- 1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين القطاع السياحي و الحد من البطالة في العينة المدروسة.
- 2- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للقطاع السياحي في الحد من البطالة في عينة مجتمع الدراسة.

### حدود الدراسة:

تتمثل منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة حلبجة، بمساحتها التضاريسية البالغة 930,8 كم<sup>2</sup> \*

### منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي فضلاً عن الدراسة الميدانية والاستبيان في مجال جمع البيانات من خلال أخذ العينة من طبقات مختلفة في محافظة حلبجة، وإنشاء استمارة الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتفرعة منه خمسة خيارات متاحة لعينة الدراسة في إطار (أتفق بشدة، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، وتفرغ الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

### هيكلية الدراسة:

جرى تقسيم الدراسة على مبحثين مستقلين: المبحث الأول يخص الجانب النظري ( مفهوم السياحة و أهميتها)، و(البطالة: أسبابها وآثارها)، بينما ركز المبحث الثاني على الجانب التحليلي (دور القطاع السياحي في الحد من البطالة - دراسة حالة محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق).

### الدراسات السابقة:

1-( Amin and Guo ,2025)The relationship between the tourism industry and unemployment rates: the case of South Asian countries

تهدف هذه الدراسة إلى تأثير صناعة السياحة ومعدل البطالة في دول جنوب آسيا، واستخدمت بيانات من عام 2000 - 2022 لدول جنوب آسيا: باكستان وبنجلاديش والهند وجزر المالديف ونيبال وسريلانكا. واعتمدت على المنهج القياسي لتحليل البيانات، ووجدت أن عائدات السياحة ليس لها تأثير في معدل البطالة على المدى الطويل، في حين أن زيادة عائدات السياحة من شأنها أن تقلل من معدل البطالة، وأوصت هذه الدراسة بأن تركز الحكومة على السياحة للتغلب على مشكلة البطالة.

**2- دراسة (عزت وآخرون، 2024) وعنوانها: (المشغولات الفنية السياحية والاستفادة منها في عمل مشروعات صغيرة)**، هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من الأعمال الفنية في تنمية المشاريع السياحية الصغيرة، واعتمدت على المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن من الممكن الاستفادة من الأعمال الفنية السياحية في تنمية المشاريع الصغيرة، وأوصت بضرورة الدراسة والتجريب في الخامات المستدامة واستثمارها في أعمال مناسبة لمحلات المشاريع السياحية.

### **3- (Daoud and Asmar,2022)Malaysia's experience in tourism investment and its impact on poverty and unemployment**

لقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية الاستثمار السياحي وأهم أهدافه، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وإن أهم ما توصلت إليه هو أن نجاح السياحة في ماليزيا جاء نتيجة لخصائص كثيرة يتميز بها الشعب الماليزي مثل كونه متعدد الأديان والثقافات ومضيفاً وساعياً للتقدم والتنمية لبلده. وتوصي الدراسة بضرورة تشجيع المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي من خلال تسهيل الحصول على التمويل وتخفيف العبء الضريبي، ولا سيما لزيادة كفاءة الاستثمار في القطاع السياحي.

### **4- (MERZAIE and et al ,2022)The role of sports tourism development in creating job opportunities**

الغرض الرئيس من هذه الدراسة هو التحقيق في دور تطوير السياحة الرياضية في خلق فرص العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكمي لتحليل البيانات، واستنتجت أن توسع السياحة الرياضية له تأثير كبير في العمالة بدوام جزئي والعمالة الدائمة الموسمية. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية والمرافق الرياضية المناسبة مع مراعاة قدرات خريجي التربية البدنية وخبراتهم. واقترحت توظيف المتخصصين في مجالات أخرى والترويج للإدارة السليمة والدعاية الجيدة فيما يتعلق بالسياحة الرياضية الضرورية في البلاد.

**5- دراسة (بودية وآخرون، 2020) وعنوانها: (تحليل العلاقة بين السياحة، البطالة والتشغيل في الدول العربية خلال الفترة (2000-2017))**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القطاع السياحي في رفع معدل التشغيل في الدول العربية، واستخدمت المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، وتوصلت إلى أن الزيادة في معدل نمو القطاع السياحي في الدول العربية بنسبة (1%) تؤدي إلى زيادة في معدل التشغيل بنسبة (0,12%)، وتخفيض معدل البطالة بنسبة (0,002%). وإن أهم توصيات الدراسة هو التعاون والتنسيق السياحي الكامل بين الدول العربية من أجل التخطيط والتصميم لبرامج سياحية جيدة تنافس البرامج التي تقدمها الدول المتقدمة في مجال السياحة.

#### **تعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح لنا عبر استعراض الدراسات السابقة أن جميعها تشابهت في الإطار النظري للمشكلة إلى حد كبير، إلا أن ما يميز هذه الدراسة هو جمعها بين السياحة كقطاع واعد والبطالة كإحدى أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ولم تتوفر دراسة تتعامل مع (دور القطاع السياحي في الحد من البطالة، دراسة حالة محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق) بهذا المضمون والشمول، فضلا عن أن دراستنا استخدمت المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للسياحة والبطالة

### أولاً: مفهوم السياحة وتعريفها:

إن السياحة هي النشاط الذي يقوم به الأفراد من أماكن إقامتهم إلى وجهات أخرى بغرض الترفيه أو التعلم أو العلاج، وتعد من القطاعات الاقتصادية الأساسية التي تسهم في تقدم المجتمعات وتعزيز التبادل الثقافي بين الدول. وتعرف السياحة بأنها نشاط إنساني يتعلق بالحركة والسفر، يقوم به أفراد أو مجموعات بهدف الانتقال من موقع لآخر لأسباب متنوعة، وليس بهدف العمل أو الإقامة الدائمة (إسماعيل وآخرون، 2016، 74). وتشمل السياحة التفاعل بين السائح ومقدمي الخدمات السياحية والحكومات في توفير المرافق والخدمات الداعمة للأنشطة السياحية (valencia، 2024، 3). ومن هذا يتضح أن السياحة لها تعريف متعددة تعبر عن مضمونها وهدفها، ونستطيع أن نوضح التعريف الشامل لها على أنها "نشاط إنساني اقتصادي واجتماعي ينفذه فرد أو جماعة لتلبية احتياجاتهم، عبر القيام برحلة بدون هدف العمل إلى مكان محدد يحقق لهم هذا الاحتياج لمدة لا تقل عن يوم ولا تتجاوز السنة" (شوباصي، 2021، 13).

### 1/ أهمية السياحة لاقتصاد إقليم كردستان ومحافظة حلبجة:

توجد في إقليم كردستان عموماً ومحافظة حلبجة خصوصاً مقومات أساسية للسياحة، لكن لم تهتم الحكومة بالقطاع السياحي ولم تعن به حسب حاجة المجتمع في الإقليم ومحافظة حلبجة، لذلك فإن إسهام السياحة في تمويل الموازنة العامة عبر عائدات الضرائب والرسوم على الأنشطة السياحية يكون بنسبة قليلة بسبب سيطرة القطاع النفطي في إقليم كردستان والاعتماد عليه في جذب العملات الصعبة وعدم الاهتمام والعناية بالقطاع السياحي بالمستوى الفعلي المطلوب، وتظهر أهمية القطاع السياحي كنشاط حيوي واقتصادي بارز في أنه يسهم في تعزيز الدخل القومي من خلال تدفق رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في المشاريع السياحية، وكذلك عبر الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية وما يمكن أن تحققه السياحة من عوائد نتيجة إقامة علاقات اقتصادية مع القطاعات الأخرى في الإقليم، تزامناً مع المنافع الاقتصادية التي تحققها حكومة إقليم كردستان من الإيرادات الناتجة عن العملات الصعبة جراء الطلب السياحي، ما يسهم في زيادة الدخل القومي بشكل مباشر وغير مباشر، وفي النتيجة يسهم في عملية البناء الاقتصادي (حمد، 2013، 206).

من جانب آخر إن مشاركة القطاع السياحي في اقتصاد الإقليم ومنطقة الدراسة من خلال التشابك بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى تؤدي إلى زيادة فرص العمل وذلك بوصفه صناعة مركبة، وبذلك يمكن استغلال هذه الميزة لمعالجة مشكلة البطالة في إقليم كردستان ومنطقة الدراسة (رشيد، سعيد، 2020، 485).

أما ما يتعلق بأهمية السياحة في توزيع الثروة ودخل الفرد في الإقليم ومنطقة الدراسة، فعندما كان سكان المدن يخرجون من البيئة المعتادة مثلاً إلى الأرياف أو المنتجعات السياحية لقضاء بعض أوقات الترفيه قد يصاحبه شراء بعض المستلزمات الموجودة في تلك المناطق، ما قد يؤدي إلى إعادة توزيع الدخل القومي، ويجب على الحكومة توصيل الخدمات العامة من النقل والمواصلات والكهرباء لجذب السياح إلى هذه المناطق، وهذه تعد خاصية مهمة لتوزيع الثروة على قطاعات الدولة، وبهذه المميزات تستطيع السياحة أن تجذب المشاريع التنموية إلى هذه المناطق وهذا يؤدي إلى تقليل الهجرة باتجاه المدن الكبيرة وتحسين المستوى المعيشي والتطور الاجتماعي، وفي النهاية يساعد في خلق المزيد من فرص العمل في المنطقة (عمر، أحمد، 2016، دون صفحة).

### 2/ مقومات السياحة في محافظة حلبجة:

يوجد عدد من المقومات تؤثر في السياحة في محافظة حلبجة بشكل مباشر وغير مباشر، منها:  
أولاً/ المقومات الطبيعية: تتميز محافظة حلبجة بالمقومات الطبيعية التي تُعد من أهم عوامل جذب السياح إلى المناطق السياحية، ومن أهم هذه المقومات ما يأتي:

1- **الموقع الإداري:** لمحافظة حلبجة حدود واسعة ولا سيما مع دولة إيران تبلغ حوالي (88) كم، ومجاورة مع ناحية واحدة وثلاثة أفضية تابعة لمحافظة السليمانية، وتجاورها ناحية (نالباريز) التابعة لقضاء بينجوين من جهتها الشمالية، وقضاء (سيد صادق) التابعة لمحافظة السليمانية من جهة الشمال الغربي، وفي جهتها الغربية والجنوبية تقع بحيرة (دربنديخان) التي تفصل محافظة حلبجة عن ناحية زراين (وارماوا) التابعة لقضاء شهرزور (المولوي، 2008، 12).

2- **الموقع الجغرافي:** تقع محافظة حلبجة في جنوب شرق إقليم كردستان وشمال شرق العراق، ولهذا يمكن القول إن موقعها ذو أهمية كبيرة للعلاقات السياحية والتجارية مع إيران، فالجبال موجودة ضمن نطاقها وتحيط بها (مارف، 2019، 564).

3- **المناخ:** تقع منطقة الدراسة في منطقة جبلية وشبه جبلية مناسبة للعديد من أنواع السياحة، وتختلف في المتوسطات الشهرية لساعات السطوع الشمسي الفعلية، إذ إنها تتزايد في فصل الصيف وتقل في فصل الشتاء (وهاب، 2020، 98)، وما يخص درجات الحرارة في منطقة الدراسة فإنها تتميز في المعدلات الشهرية بالصعود التدريجي والواضح ابتداءً من شهر آذار حتى تصل أقصاها في شهر تموز (كازم، دون سنة، 198)، وبالنسبة لتساقط الأمطار فتبلغ نسبة الأمطار بصورة عامة حوالي (687) ملم، أما تساقط الثلوج فإنه من أهم ظواهر التساقط للأنشطة السياحية، الذي تتميز به منطقة الدراسة إذ تسقط فيها كميات معتدلة سنويا يمكن الاستفادة منها في الرياضات الشتوية (مارف، 2014، 92).

**ثانياً/ المقومات البشرية:** تعد المرتكزات البشرية من أهم العوامل المؤثرة في السياحة والتخطيط السياحي، فالمرتكزات السياحية الطبيعية ليست لها أهمية من الناحية السياحية ما لم يتدخل الإنسان في إعدادها وتطويرها، وفيما يخص حجم السكان وتركيبته فهما العنصران الرئيسيان المهمان للمقومات البشرية السياحية، إذ يتمركز معظم سكان محافظة حلبجة (أكثر من 61% منهم) في مركز المحافظة، وأغلبهم تقع أعمارهم بين (15-65) عاماً، ولا سيما الفئة العمرية المتوسطة (15-44) عاماً، وتتمركز النسبة الكبيرة من السكان في منطقة الدراسة ما يشكل أساساً قوياً لتنفيذ الأنشطة السياحية وتطويرها في تلك المناطق نظراً لقدرتها العالية على توظيف العمالة والاستثمار في المهارات السياحية (معلومات وبيانات غير منشورة من دائرة الإحصاء، محافظة حلبجة 2024).

### 3/ المقومات التي تواجه القطاع السياحي في محافظة حلبجة:

على الرغم من وجود الإمكانيات الجغرافية، سواء كانت طبيعية أو بشرية، للقيام بالأنشطة السياحية في محافظة حلبجة، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تقف أمام تنمية هذا القطاع المهم وتطويره، منها:

1- عدم وجود دراسة واضحة لدى الجهات المسؤولة عن جودة السياحة في عموم المنطقة من لدن هيئة السياحة في إقليم كردستان بوصفها الجهة المختصة في القطاع السياحي سواء على مستوى الجماعات المحلية أو الهيئات المعنية.

2- قلة المعاهد والدورات التي تعنى بتدريس مبادئ صناعة السياحة وفق برامج تواكب التطورات الحديثة في صناعة السياحة في العالم.

3- رداءة الطرق البرية (الترابية) في بعض المواقع السياحية، إذ توجد في تلك الأماكن طبيعة ذات مناظر خلابة ولكن يصعب وصول السياح إليها نتيجة رداءة الطرق، لذلك لم يستفد السياح من تلك الأماكن وفق الرغبة لغرض السياحة كمصيف (مامة شوان) التابع لناحية خورمال مثلاً (الصفار، 2018، 226).

4- قلة وجود العلامات والمؤشرات على الطرق في المناطق السياحية في منطقة الدراسة ذات الخصائص السياحية.

5- قضية ملكية الأراضي: عند تأسيس أي مشروع سياحي في أي موقع سياحي بمنطقة الدراسة، تظهر مشكلة الملكية بدرجة قليلة أو كبيرة بين مالكي الأراضي والحكومة أو المستثمرين، لذا عند وضع المخطط السياحي تظهر المشكلة، وأصحاب الأراضي لا يسمحون ببناء المرافق السياحية.

6- نقص الكوادر السياحية: يعد النقص في الخبراء والعاملين في مجال السياحة، واحداً من أهم المعوقات الأساسية، والذين يعملون في هذا المجال هم أصحاب المواقع السياحية وأقاربهم أو أصدقائهم، ما يعني أنه لا فرصة للخبراء وأصحاب الشهادات المتخصصة في العمل في القطاع السياحي.

7- عدم وجود المراكز الصحية والجغرافية السياحية والإطفاء في منطقة الدراسة لمعرفة طلبات السياح ومشاكلهم ومقترحاتهم ومحاولة حلها.

8- قلة البنية التحتية الاقتصادية (المؤسسات السياحية) واحدة من أهم المعوقات التي تواجه التخطيط السياحي في منطقة الدراسة، كخدمات (الفنادق والموتيلات والقرى السياحية)، لأن السياح القادمين إلى أية منطقة سياحية يفكرون قبل كل شيء في الإقامة، حتى أن بعض السياح اضطروا للعودة إلى المناطق التي أتوا منها بسبب نقص أماكن الإقامة.

9- إهمال المناطق الأثرية وعدم الاستثمار فيها للسياحة أو إعادة بنائها: يصاحب منطقة الدراسة أكثر من (150) موقعا أثريا، يمكن أن تستثمر فيها الجهات المختصة من الحكومة أو القطاع الخاص بهدف زيادة عدد السياح (المصدر: مديرية الآثار، محافظة حلبجة، معلومات غير مطبوعة، 2025).

10- عدم توفر وسائل النقل المتطورة، فيضطر السائحون إلى استخدام المركبات الخاصة، ما يسبب المشاكل المرورية والتلوث البيئي في المناطق السياحية.

**ثانياً/ مفهوم البطالة أسبابها وأثارها:**

إنّ البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها دول العالم لكن بدرجات متفاوتة، لذلك من الضروري دراستها من حيث بيان أسبابها وأثارها بشكل منهجي مدروس علمياً.

### **1/ مفهوم البطالة وتعريفها:**

يعد مفهوم البطالة من المفاهيم الأساسية من حيث الدراسة والتحليل في المجتمع المعاصر. ويحتل مكانة كبيرة في العديد من المجالات، والبطالة من أصعب المشاكل الاقتصادية، لأنها تسبب عجزاً في الدخل، وهو الوضع الذي يؤدي إلى عدم المساواة والتفاوت الطبقي في المجتمع (GRANICA, 2022, 164). وتعرف البطالة بأنها مشكلة اقتصادية تعني أن الناس قادرين على العمل ويرغبون في العمل مقابل الحد الأدنى للأجور ولكنهم لا يجدونه (السعيدى، الشكري، 2022، 4)، أما (منظمة العمل الدولية) (ILO) فتعرف العاطل عن العمل بأنه "كل من هو قادر على العمل، وراغب فيه، ويسعى له ويقبله عند مستوى الأجر السائد، لكن لا يحصل عليه" (المندلوي، 2018، 279)، في ضوء ما سبق يرى الباحث أن البطالة "حالة اقتصادية واجتماعية يحاول فيها الأشخاص القادرون على العمل والراغبون فيه أن يحصلوا على العمل، لكنهم لا يستطيعون العثور على عمل يتناسب مع مهاراتهم وخبراتهم".

2/ أسباب البطالة: تتباين أسباب البطالة من دولة إلى أخرى، إلا أنها في النهاية تنصف ببعض الصفات المشتركة، فيرجع البعض أسباب هذه المشكلة، في الجزء الأكبر منها إلى أسباب هيكلية وطبيعية نمو الاقتصادات، كالاقتصادات الدول النامية التي تعاني من الاختلالات الهيكلية الداخلية أو الخارجية، مثل العجز في الموازنة العامة أو حدوث فجوة بين كل من الإنتاج والاستهلاك (فرج، 2013، 161). لذلك فإن معرفة الأسباب المؤدية إلى ظهور هذه المشكلة أمر لا يمكن تجاهله لأنه يسهم في نهاية الطريق في وضع الحلول لهذه المشكلة التي تؤثر في حياة السكان من حيث نطاقها وتأثيرها (محمد، 2021، 69). ومن أهم أسباب هذه المشكلة ما يلي:

### **الأسباب الاقتصادية: توجد أسباب اقتصادية عدة تفاقم مشكلة البطالة، منها:**

أ- عوامل مرتبطة بالعمل في القطاع الخاص تشمل الرواتب المنخفضة التي تقدمها بعض الشركات الخاصة، إذ لا يقبل بها المواطن لعدم تلبية احتياجاته الأساسية، أو فرض شروط صارمة مثل الخبرة والمؤهلات العالية (نجاح، 2018، 42).

ب- تؤدي البطالة إلى إيقاف سوق العمل، وضعف النمو، وانخفاض قدرة القطاع الخارجي على توفير فرص عمل جديدة (عامر، 2015، 21-22).

ت- انخفاض أسعار المواد الخام المصدرة في الدولة وارتفاع تكلفة الواردات أدى إلى تفاقم الصعوبات الاقتصادية، واتساع عجز ميزان المدفوعات، وارتفاع معدلات البطالة (ذبيح، 2008، 45).

### 3/ آثار البطالة: The effects of unemployment

تعد البطالة من الظواهر غير المرغوب فيها في المجتمعات عموماً، وذلك نظراً لما لها من مخاطر وما تعكسه من آثار سلبية في أفراد المجتمع على حد سواء، وهذه الآثار اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية:-

#### 1- الآثار الاقتصادية للبطالة: يمكن حصر هذه الآثار عموماً في النقاط التالية:-

أ- البطالة ظاهرة اقتصادية ذات آثار سلبية عميقة، إذ تؤدي إلى زيادة عبء الإعالة نتيجة انخفاض عدد المنتجين مقابل زيادة عدد المستهلكين، ما ينعكس على انخفاض مستوى المعيشة وانخفاض معدلات الادخار والاستثمار (عقون، 2010، 13).

ب- تؤدي البطالة إلى انخفاض قيمة العمل البشري وتراجع مستوى الإنتاج الوطني، كما تسهم في زيادة عجز الموازنة العامة نتيجة التزام الحكومة بتقديم المساعدات والدعم للعاطلين عن العمل عبر "صندوق إعانات البطالة" (الجناحي، 2021، 451-452).

ج- تعد البطالة من العوامل التي تؤثر في الأمن الاقتصادي، إذ تؤدي إلى فقدان العامل لمصدر دخله الرئيسي، ما يجعله وعائلته عرضة لمخاطر متنوعة، وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي (سالي، 2023، 356).

د- طول فترة البطالة يؤدي إلى تعريض العمال لخطر فقدان المعرفة والمهارات السابقة (SALAMIN، 2018، 23).

هـ- تؤثر البطالة بشكل مباشر في مستويات الأجور، إذ تعكس وجود فائض في عرض قوة العمل مقارنة بالطلب، ما يؤدي إلى ضغوط نحو خفض الأجور (شفيق وآخرون، 2018، 188).

#### 2- الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن البطالة: تتوقف الآثار الاجتماعية والنفسية على ما يأتي:

أ- يسبب فقدان الوظيفة شعور الشخص بتدني قيمته الاجتماعية مقارنة بأقرانه، كما يزيد من فرص تورطه في مشكلات اجتماعية خطيرة كالجريمة والاحتياج (نجاح، 2018، 43).

ب- البطالة تؤدي إلى تأخر سن الزواج، ما يترك آثاراً سلبية في الذكور والإناث على حد سواء (العلوي، 2015، 46).

ج- البطالة ظاهرة ذات تداعيات اجتماعية وأسرية ونفسية خطيرة، فهي تسهم في تفاقم الفقر والمعاناة، ما يدفع بعض الأفراد إلى سلوكيات منحرفة كتعاطي المخدرات والعنف والجريمة (فردى، رابيس، 2017، 15).

د- تؤدي البطالة بين ذوي الكفاءات العالية إلى الهجرة، إذ يسافر الكثير منهم إلى الخارج بحثاً عن عمل، وهذا يُهدر الكفاءات العلمية المحلية الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية (محمد، 2021، 83).

#### 3- الآثار السياسية والأمنية للبطالة:

يؤثر الوضع السياسي والأمني بشكل كبير في تغيير معدلات البطالة عموماً، فالدول ذات الأنظمة السياسية المستقرة تسجل حتماً معدلات بطالة أقل (الحيالي، بدون سنة، 25)، وتظهر آثار البطالة السياسية عبر الشعور بالغربة تجاه الحكومة، وانعدام الانتماء، والرغبة الملحة في الهجرة نتيجة تفاقم الخلاف مع المسؤولين، فضلاً عن ضعف المشاركة في الأنشطة السياسية، وانعدام الاهتمام بالمصالح العامة (حسين، الشرع، 2020، 287)، ولا شك في أن البطالة تعد من أبرز أسباب التوتر والصراع بين الشباب والجهات السياسية والإدارية، ما يشجعهم على رفض المجتمع والانفصال عنه وارتكاب أفعال تتعارض مع المجتمع بسبب عدم رضائهم عن قادته (قدار، 2023، 116)، إضافة إلى ذلك يؤدي انتشار البطالة بين طبقات الدول الفقيرة إلى تبعية هذه الدول إلى الدول

الغنية، ما يفقدها استقلالها السياسي واستقرارها، ويضعف عملية التنمية الاقتصادية (شفيق وآخرون، 2022، 188).

## المبحث الثاني

### استخدام تحليلات البرنامج الإحصائي (SPSS) لبيان دور القطاع السياحي في مواجهة البطالة - دراسة حالة محافظة حلبجة في إقليم كردستان العراق

نتناول في هذا المبحث تحليلاً للبيانات الشخصية والبيانات عموماً عن دور القطاع السياحي في مواجهة البطالة في محافظة حلبجة، وأخذت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة تتكون من أفراد الطبقات المختلفة في مجتمع الدراسة من الدوائر الحكومية والسكان المحليين داخل محافظة حلبجة وخارجها، كذلك يتضمن تحليل الآراء واستجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة. يستند هذا الجانب الميداني للدراسة إلى أساس بناء استمارة الاستبانة وتصميمها، وتعد الأداة الرئيسة للجانب العملي للدراسة، وقد جرى بناء متغيرات الاستبانة وفق المقياس ليكرت الخماسي المتفرعة منه خمسة خيارات متاحة لعينة الدراسة في إطار (أتفق بشدة، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق بشدة)، وقد جرى تفرغ الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. تحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة:

أولاً/ اختبار صدق استمارة الاستبانة وثباتها:

#### 1- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة، وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي عبر إيجاد معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman)، والذي يبين درجة الارتباط بين كل فقرة من مجال (متغير) الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال (للمتغير) الذي ينتمي إليه هذا العنصر، وقد كانت النتائج إيجابية، إذ دلت معاملات الارتباط على وجود صدق اتساق داخلي للاستبانة كما هو موضح أدناه: المتغير الأول: قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير الأول: (أسس السياحة ومقوماتها، المعوقات التي تواجه القطاع السياحي).

#### الجدول (1): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير الأول

رمز المتغير	عنوان المتغير	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
X	أسس السياحة ومقوماتها	X1	0.536	0.000
		X2	0.489	0.000
		X3	0.507	0.000
		X4	0.537	0.000
		X5	0.576	0.000
		X6	0.534	0.000
		X7	0.532	0.000
		X8	0.329	0.000
		X9	0.474	0.000
		X10	0.544	0.000
	المعوقات التي تواجه القطاع السياحي	X11	0.497	0.000
		X12	0.455	0.000
		X13	0.493	0.000
		X14	0.477	0.000
		X15	0.507	0.000
		X16	0.284	0.000
		X17	0.439	0.000
		X18	0.517	0.000
		X19	0.508	0.000
		X20	0.492	0.000

**\*\*الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) .**

**المصدر:** من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28.

يبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير الأول ومعدل فقراته، ويتضح أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أي إن مستوى الثقة هو (0.95)، إذ إن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعد فقرات مجال المتغير الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

**المتغير الثاني:** قياس صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المتغير الثاني (الإسهام في تطوير القطاع السياحي يقلل البطالة، محفزات السياحة في التقليل من نسبة البطالة):

يبين الجدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير الثاني ومعدل فقراته، ويتضح أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أي إن مستوى الثقة هو (0.95)، إذ إن قيمة مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعد فقرات مجال المتغير الثاني صادقة ومؤشّرة في الجدول لما وضعت لقياسه.

**الجدول (2): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير الثاني**

رمز المتغير	عنوان المتغير	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
Y	الإسهام في تطوير القطاع السياحي يقلل البطالة	Y1	0.571	0.000
		Y2	0.484	0.000
		Y3	0.668	0.000
		Y4	0.718	0.000
		Y5	0.712	0.000
		Y6	0.677	0.000
		Y7	0.648	0.000
		Y8	0.644	0.000
	محفزات السياحة في التقليل من نسبة البطالة	Y9	0.516	0.000
		Y10	0.533	0.000
		Y11	0.486	0.000
		Y12	0.550	0.000
		Y13	0.553	0.000
		Y14	0.595	0.000
		Y15	0.556	0.000
		Y16	0.549	0.000
		Y17	0.601	0.000

**\*\*الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) .**

**المصدر:** من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

**2- اختبار ثبات الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ:**

لغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم فقد استُخدم معامل (ألفا كرونباخ) للوقوف على دقة إجابات أفراد عينة الدراسة. ويوضح الجدول (3) قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والصدق على المستوى الإجمالي للمتغيرات وكالاتي:

**الجدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
X (المتغير الأول)	20	0.725	0.851
Y (المتغير الثاني)	17	0.822	0.907
المجموع	37	0.848	0.921

**المصدر:** من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

إن الجدول (3) يبين قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل الصدق، إذ يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة للمتغيرين، والتي تساوي (0.725 و0.822) لمتغيري الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيري الاستبانة كليهما (0,848)، وهذا يعني أن معامل ثبات الاستبانة مرتفع ويعد مقبولاً بمستوى جيد من الناحيتين الإحصائية والاقتصادية، وكذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة للمتغيرين، والتي تساوي (0.851 و 0.907) لمتغيري الاستبانة، وكذلك كانت قيمة الصدق لمتغيري الاستبانة كليهما (0,921)، وهذا يعني أن معامل صدق الاستبانة مرتفع ويعد مقبولاً بمستوى عالٍ.

#### ثانياً/ مجتمع الدراسة وعينتها وأسباب اختيارهما:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة وأهميته، جرى تحديد مجتمع الدراسة بالطبقات المختلفة ضمن حدود محافظة حلبجة، ويضم هذا المجتمع (127320) فرداً في محافظة حلبجة، وبما أن عدد الوحدات في المجتمع الدراسي كبير جداً، فقد قرر الباحث اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة. ووزعت (383) استبانة على أفراد العينة وفقاً لحجم العينة المحسوب باستخدام معادلة ستيفن ثاميسون، وتمكن الباحث من استرداد (365) استبانة، وهي تمثل نسبة (95%) من الاستثمارات الموزعة، وبعد استرداد استمارات الاستبانة تبين أن (13) استمارة من الاستثمارات المستردة غير صالحة للتحليل، لذا استُبعدت تلك الاستثمارات وأُقي على (352) استبانة صالحة للتحليل والتي تمثل نسبة (96%) من الاستثمارات المستردة ونسبة (92%) من الاستثمارات الموزعة.

#### الجدول (4): العدد والنسب المئوية للاستمارات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

استمارات موزعة	استمارات مستردة		استمارات غير مستردة		استمارات غير صالحة للتحليل		استمارات صالحة للتحليل	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
383	365	95%	18	5%	13	4%	352	96%

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل spss v.28.

نلاحظ عبر الجدول (4) أن درجة الاستجابة الإجمالية لفئات عينة الدراسة بلغت نسبة (92%)، ونسبة الاستثمارات الصالحة للتحليل بلغت (96%) من الاستثمارات المستردة، وهي مرتفعة ومقبولة تساعدنا في إنجاز الدراسة، وعلى الرغم من وجود بعض الصعوبات التي واجهت عملية استرجاعها فإن نسبة الاستجابة كانت جيدة جداً، وهذا يدل على تطور الوعي وروح التعاون لدى المجتمع المدروس وكذلك لدى أفراد عينة الدراسة.

#### ثالثاً/ تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة وعرض العلاقات بينها:

##### 1- تحليل المعلومات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة:

تتناول هذه الفقرة البيانات المتعلقة بالمستجوبين عن أسئلة الاستبانة بهدف التأكد من إمكانية الاعتماد على إجاباتهم، وتعزز الثقة بالنتائج التي جرى التوصل إليها. ويتكون ذلك من سبع فقرات، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة وسماتها والبيانات الخاصة بالمجيب عبر الجداول والأشكال الآتية:

#### الجدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعلومات الشخصية

النسبة %	العدد	المتغيرات	
58.5	206	ذكر	1
41.5	146	أنثى	2
3.1	11	أقل من 20 سنة	1
30.4	107	20 - 30 سنة	2
44.9	158	31 - 40 سنة	3
15.9	56	41 - 50 سنة	4
5.7	20	أكثر من 50 سنة	5
31.3	110	أعزب	1
59.7	210	متزوج	2

3.4	12	متزوجة	3	المستوى الدراسي
1.7	6	أخرى	4	
0.9	3	مطلق / مطلقة	5	
3.1	11	لم يجب	6	
4	14	أمي	1	
4	14	يقرأ ويكتب	2	
9.9	35	ابتدائي	3	
22.2	78	ثانوي	4	
23	81	دبلوم	5	
33.8	119	بكالوريوس	6	
3.1	11	الشهادات الجامعية العليا	7	محل الإقامة
66.2	233	القرية	1	
15.1	53	الناحية	2	
8.2	29	القضاء	3	
7.4	26	مركز المحافظة	4	
3.1	11	أخرى	5	مصدر الدخل المكتسب
54.8	193	القطاع العام	1	
28.1	99	القطاع الخاص	2	
15.3	54	القطاع المختلط	3	
1.7	6	لم يجب (أخرى)	4	
42.9	151	أقل من 500000 دينار	1	
42.9	151	500000 - 1000000 دينار	2	
8	28	1000000 - 2000000 دينار	3	
3.1	11	أكثر من 2000000 دينار	4	
3.1	11	لم يجب	5	
54	190	أقل من 50000 دينار	1	المبلغ المخصص من دخلك الشهري للسياحة
25	88	50000 - 100000 دينار	2	
10.5	37	100000 - 200000 دينار	3	
4.5	16	أكثر من 2000000 دينار	4	
6	21	لم يتم تخصيص أي مبلغ للسياحة	5	
100	352	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء تحليل الاستبانة.

تشير بيانات العينة البالغ عددها 352 فردا إلى أن الغالبية من الذكور بنسبة 58.5%، وتتركز أكبر نسبة منهم في الفئة العمرية 31-40 سنة بنسبة 44.9%، تليها الفئة العمرية 20-30 سنة بنسبة 30.4%، كما يتضح أن معظم المشاركين متزوجون بنسبة 59.7%، في حين يشكل العزاب 31.3%، ويغلب على المستوى التعليمي حصول المشاركين على شهادة البكالوريوس بنسبة 33.8% أو الدبلوم بنسبة 23%، مع تركز أغلبهم في القرى بنسبة 66.2%. ويُظهر التوزيع المهني اعتماد 54.8% منهم على القطاع العام كمصدر دخل أساسي، بينما يعمل 28.1% في القطاع الخاص، وتتساوى نسبتا ذوي الدخل الشهري أقل من 500 ألف دينار و 500 ألف دينار عند 42.9% لكل منهما، في حين أن المبلغ المخصص للسياحة من الدخل الشهري لدى أكثر من نصف المشاركين (54%) يقل عن 50 ألف دينار، ما يعكس طبيعة اجتماعية واقتصادية يغلب عليها الطابع الريفي والدخل المتوسط مع محدودية الإنفاق على السياحة.

## 2- عرض النتائج المتعلقة بجميع متغيرات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها:

إن حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب واتجاه الفقرات لاستجابات عينة الدراسة للمتغيرات، يكون على النحو الآتي:

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف واتجاه الفقرات

لاستجابات عينة الدراسة لكل متغيرات الاستبانة

المحور	لا أتفق بشدة	لا أتفق	أحيانا	أتفق	أتفق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية					
										العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
										%	%	%	%	%
مجموع 1	123.00	299.00	387.00	1639.00	1072.00	3.92	0.49	12.50	78.40					
	3.5	8.5	11.0	46.6	30.5									
مجموع 2	1049.0	1481.0	453.0	438.0	99.0	2.16	0.48	22.18	43.28					
	29.8	42.1	12.9	12.4	2.8									
مجموع 3	62.00	108.00	219.00	1279.00	1146.00	4.18	0.57	13.62	83.67					
	2.2	3.8	7.8	45.4	40.7									
مجموع 4	91.00	250.00	374.00	1420.00	1032.00	3.96	0.53	13.38	79.25					
	2.9	7.9	11.8	44.8	32.6									
المجموع الكلي	375.0	1095.0	1433.0	5819.0	4299.0	3.96	0.38	9.58	79.29					
	2.9	8.4	11.0	44.7	33.0									

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء تحليل نتائج SPSS v.28

يتضح من الجدول (5)، الخاص بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف ونسبة الاتفاق لكل الفقرات المتعلقة بمجموع الفقرات لمتغيرات الاستبانة، أن قيمة الوسط الحسابي على المستوى العام بلغت (3.96) والانحراف المعياري بلغ (0.38) ومعامل الاختلاف (9.58%)، والأهمية النسبية لهذا المتغير تساوي (79.29%)، والاتجاه العام لهذا المتغير ككل نحو (أتفق). وتبين أن الوسط الحسابي على المستوى العام أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3)، وهذا يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة عليها. إذ إن نسبة (77.7%) من آراء العينة كانت عند مستوى (أتفق و أتفق بشدة)، كما إن نسبة (11.0%) من أفراد عينة الدراسة غير متأكدين مما جاء فيها، كما إن نسبة (11.3%) عند مستوى (لا أتفق ولا أتفق بشدة). ويظهر من الجدول (5) أن الوسط الحسابي العام للمتغير: الإسهام في تطوير القطاع السياحي يقلل البطالة (مجموع 3) قد بلغ (4.18) وقيمته أكبر من الوسط الفرضي للمقياس (3)، والأهمية النسبية الكلية للمتغير تساوي (83.67%) وقيمته أكبر من (60%)، والانحراف المعياري بلغ (0.57) والذي هو أقل من (واحد صحيح).

### 3- العلاقة بين متغيرات الاستبانة:

استخدم الباحث معامل الارتباط (Correlation Coefficient) لمعرفة الارتباط بين متغيرات الاستبانة، وهنا نكون أمام احتمالين إذا كانت قيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط أقل من مستوى معنوية ألفا (0.05)، ترفض الفرضية الصفرية (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1)، ويشير ذلك إلى وجود علاقة معنوية بين متغيرات الاستبانة. أما إذا كانت قيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط أكبر من مستوى معنوية ألفا (0.05)، فذلك معناه قبول الفرضية الصفرية والإشارة إلى عدم وجود علاقة بين متغيرات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

### العلاقة بين القطاع السياحي والحد من البطالة في محافظة حلبجة:

#### الجدول (6): نتائج الارتباط بين القطاع السياحي والحد من البطالة

الحد من البطالة	المتغيرات	
0.533	مقدار العلاقة	القطاع السياحي
0.000	مستوى المعنوية	

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يتضح من الجدول (6)، مقدار العلاقة أو الارتباط بين القطاع السياحي والحد من البطالة في محافظة حلبجة، ومستوى المعنوية المتعلق بهذا الاختبار، وتشير النتائج إلى وجود علاقة

ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القطاع السياحي ومواجهة البطالة، إذ ظهرت علاقة دالة بين المتغيرين بمقدار (0.533)، وعند مستوى المعنوية (0.000)، ما يدل على أن ارتفاع مستوى القطاع السياحي يسهم في تعزيز قدرة الأفراد للحد من البطالة في محافظة حلبجة. ومن خلال الجدول (6) الذي يعرض قيمة معامل الارتباط بين القطاع السياحي والحد من البطالة، إلى جانب مستوى الدلالة الإحصائية لهذا الاختبار، تبين أن قيم معاملات الارتباط كانت على النحو التالي: (0.533) للقطاع السياحي، وترتبط هذه النتائج بالفرضية الرئيسية الأولى في الدراسة والخاصة بالعلاقة الارتباطية بين متغيرات الاستبانة. كما إن القيمة الاحتمالية المصاحبة كانت أقل من مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ما يشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القطاع السياحي والحد من البطالة. بناء على النتائج الواردة أعلاه، جرى إثبات قبول الفرضية الأولى، وذلك كما يلي: **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين القطاع السياحي والحد من البطالة في العينة المدروسة.

#### 4- اختبار الأثر بين متغيرات الاستبانة:

#### اختبار تأثير المتغير (القطاع السياحي) في (الحد من البطالة):

استخدم الباحث تحليل الانحدار لاختبار دور متغيرات الاستبانة، وبناء على نتائج تحليل الانحدار جرى التأكيد على وجود تأثير معنوي للمتغير (القطاع السياحي) في (مواجهة البطالة)، كما هو مبين في الجدول أدناه:

#### الجدول (7): نتائج اختبار تأثير المتغير (القطاع السياحي) في (الحد من البطالة)

Beta معلمة	F اختبار		t اختبار		R <sup>2</sup>	المتغير
	مستوى المعنوية	المحتسبة	مستوى المعنوية	المحتسبة		
0.767	0.000	1255.1	0.000	35.43	78%	القطاع السياحي

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج تحليل SPSS v.28

يمكن عبر الجدول (7) تحديد التغييرات في المتغير (الحد من البطالة) كدالة لأثر القطاع السياحي، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين الحد من البطالة و المتغير (القطاع السياحي)، فقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) 0.78، أي إن ما قيمته 78% من التغييرات في مواجهة البطالة ناتج عن التغيير في المتغير (القطاع السياحي) حسب آراء المستجيبين في عينة الدراسة، وتؤكد معنوية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة والتي بلغت 1255.1 للمتغير (القطاع السياحي)، وإن قيمة (P-value) لهذا الاختبار تساوي (0.000) وهي أصغر من قيمة الدلالة الإحصائية، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية بين المتغير (القطاع السياحي) مع مواجهة البطالة"، ونلاحظ أن قيمة t المحسوبة للمتغير (القطاع السياحي) تساوي 35.43، وبمستوى المعنوية (0.000)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للمتغير (القطاع السياحي) في (مواجهة البطالة)، وبلغت درجة هذا التأثير (0.767)، إذ إنه كلما زاد الاهتمام بالقطاع السياحي بما نسبته مئة في المئة زادت مواجهة البطالة بمقدار (76.7%).

ويوضح الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الذي أجري بهدف تقييم أثر القطاع السياحي في القدرة في الحد من مشكلة البطالة ضمن محافظة حلبجة، وأظهرت النتائج بوضوح أن القيم الاحتمالية لاختبار F (للمنموذج الكلي) واختبار t (للمعاملات الفردية) كانت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المحدد عند ( $\alpha = 0.05$ )، ما يؤكد وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية قوية لهذا المتغير في (مواجهة البطالة) في عينة الدراسة. وبناء على النتائج الواردة أعلاه، جرى إثبات قبول الفرضية الرئيسية الثانية، وذلك كما يلي: **الفرضية الثانية:** يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للقطاع السياحي في مواجهة البطالة في العينة المدروسة.

### الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج العلاقة الإيجابية بين القطاع السياحي ومواجهة البطالة، إذ كلما زاد الاهتمام بالقطاع السياحي بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة مواجهة البطالة بمقدار 76.7%، وهذا مطابق لمنطوق النظرية الاقتصادية إذ إن الاهتمام بالقطاع السياحي له دور فعال في خلق فرص عمل مباشرة في قطاعات الفنادق والمطاعم والنقل والسياحة، إضافة إلى خلق فرص عمل غير مباشرة في الصناعات المرتبطة بها كالزراعة والمصنوعات اليدوية ما يؤدي إلى الحد من البطالة.
- 2- تمتلك محافظة حلبجة مقومات جيدة للسياحة بين الموارد الطبيعية والبشرية والدينية، ما يؤهلها للتميز كمحافظة سياحية من الممكن أن يجعلها وجهة سياحية جذابة للسياح.
- 3- بينت نتائج الاستبيان في الدراسة سيطرة الفئة الشابة ما بين (20-41) سنة على أغلبية أعداد السياح.
- 4- إن الاهتمام بالواقع السياحي في إقليم كردستان وخاصة في محافظة حلبجة له عائد اقتصادي عبر انتعاش الاقتصاد وتحرك عجلة وسائل النقل البري والجوي.
- 5- عدم توفير البيانات بشكل رسمي من جهات ذات علاقة بشكل مفصل وشفاف مع افتقار هذه الجهات إلى الدراسات المعمقة حول هذا النشاط.

### المقترحات:

- 1- تطوير الأنماط السياحية كافة وتشجيع الاستثمار في المقومات السياحية المتاحة كافة في محافظة حلبجة.
- 2- الاهتمام بالبنية التحتية للسياحة والقطاعات الاقتصادية المؤثرة في السياحة، مثل قطاع النقل والمواصلات.. الخ.
- 3- الاهتمام بالإعلان والترويج السياحي و توفير خرائط سياحية وأن تتوزع مجاناً.
- 4- منح كل التسهيلات لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من السكان المحليين لأجل زيادة القوى العاملة في محافظة حلبجة.
- 5- خلق فرص العمل للعاطلين من المتخصصين والمؤهلين في الاختصاصات السياحية.
- 6- ضرورة تطوير الدوائر الرسمية الخاصة بالإحصاء في المحافظة بهدف توفير البيانات الإحصائية الصحيحة من القوى العاملة ونسبة البطالة وأنماط القطاع السياحي كافة في المحافظة.

### المصادر باللغة العربية:

#### الكتب:

- 1- شوباصي، شعبان عبدالله، 2021: مدخل إلى الاقتصاد السياحي، جامعة دمشق-كلية السياحة ص13
- 2- عامر، طارق عبدالروؤف، 2015: أسباب وابعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، الطبعة الثانية. ص 21-22  
المجلات والرسائل العلمية:
- 3- اسماعيل وآخرون، 2016: المعوقات الاجتماعية والاقتصادية للسياحة الداخلية، دراسة حالة على شرائح اجتماعية متباينة، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، مجلد 33، ص76.
- 4- بودية وآخرون، 2020: تحليل العلاقة بين السياحة، البطالة والتشغيل في الدول العربية خلال الفترة (2000-2017)، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 5، العدد 2، ص268.
- 5- الجناحي، رائد جواد كاظم، 2021: البطالة في العراق الاسباب-الاثار-المعالجات، مجلة كلية التربية للبنات العلوم الانسانية، العدد 29، ص452.
- 6- حياي، وليد ناجي، دراسة بحثية حول البطالة-مقدمة إلى الاكاديمية العربية المفتوحة في دانمارك

- 7- حسين والشرع ، عبدالاميرناصر، رحيم كاظم حسن، 2020: البطالة في العراق الاثار والمعالجات، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 9، العدد 35، ص 287
- 8- ذبيح وفحلة، محمد دمان وحسن رمضان، 2008: الآليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة، رسالة ماجستير -جامعة الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية -الجزائر، ص 45.
- 9-السعيدى والشكرى، بشائر حسين حمزة عباس، عبد العظيم عبد الواحد كاظم، 2022 : اثر الايرادات الضريبية على البطالة في العراق للمدة 2004-2020، مجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد7، ص 4
- 10--سالي، مراد ، 2023: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة البطالة وانعكاساتها على الامن الاجتماعي، مجلة ارواق للدراسات الاجتماعية والانسانية ، مجلد9، العدد1، ص 365
- 11-شفيق واخرون، 2022: اثر التضخم والخدمات السياحية على البطالة في العراق للمدة (2003-2018)مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 68، ص 188.
- 12-الصفار، بحري سالم فتاح، 2018: التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كردستان العراق خلال المدة (2013- 2018) معهد التقني الاداري – جامعة اربيل التقنية -قسم ارشاد السياحي، ص 226
- 13-عزت واخرون ، 2024 : المشغولات الفنية السياحية والاستفادة منها في عمل المشروعات الصغيرة ، مجلة جامعة الأسوان للعلوم الانسانية ، المجلد الرابع ، العدد2، الجزائر.
- 14-عمرو احمد ، نهبز حميرشيد، هاوژين خسرو، 2016: واقع السياحة في إقليم كردستان العراق للمدة (2007-2014).
- 15-عقون وبركات، سليم يوسف 2010: قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة -جامعة فرحان عباس -كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير -الجزائر.
- 16-العلی والحجازي، محمد حسن، 2015: اثر التغير الانفاق العام في معدل البطالة في سورية دراسة تحليلية 2000-2012 جامعة دمشق -سوريا.
- 17-\*عباس ، نأرام داود، 2021: التقييم الجغرافي للمشاريع الإروانية في محافظة حلبجة وتأثيرها في الواقع الزراعي دراسة هايدرولوجية ، مجلة الاداب ، العدد 136
- 18- فردي ورايس، حكيمه نجمة، 2017: اثر البطالة على تطور معدلات الجريمة -دراسة حالة الجزائر للفترة 2001-2014، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة العربي التبسي- الجزائر.
- 19-كاظم ، وسن محمد على :دراسة جمورفولوجية لقضاء حلبجة، مجلة المستنصرية للدراسات العربية ، العدد53.
- 20-مارف ،شهمال على، 2019: مقومات السياحة العلاجية في محافظة حلبجة، مجلة جامعة السليمانية، قسم (B) للدراسات الانسانية ، العدد59، ص 564
- 21-محمد، ابوتراب تغريد قاسم ، 2020 : واقع المعدلات البطالة في الاقتصاد العراقي للمدة (2008-2020)مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد9، العدد2.
- 22-المولوي ، نجم الدين هادي محمد سعيد ، 2008: حركة السكان في قضاء حلبجة واثرها على التشتت وتركز المستقرات البشرية الريفية ، رسالة الماجستير \_جامعة بغداد.
- 23-النعمي ، عبد الستار، 2019: تاثير التنمية السياحية في مواجهة نسبة البطالة في العراق للمدة من 1985-2015 دراسة تحليلية ،مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد60.
- 24- نجاح وغول، عمار بهاليل، ولحضر، 2018: البطالة لدي خريجي الجامعات اسبابها واثارها الاجتماعية والاقتصادية -جامعة 8 ماي 45 قالة -الجزائر، ص 42 .
- 25-النعمي والمنذلاوي، منتهى احمد محمد، عمر عبد الخالق عبدالستار، 2019: التخطيط السياحي وتأثيره في تقليل نسبة البطالة في العراق للمدة 1985-2015، مجلة الإدارة والاقتصاد ، مجلد25 العدد 110، ص 279

26-وهاب، سروة دهشتي، 2020: الامكانات الجغرافية للتنمية السياحية المستدامة في محافظة حلبجة، أطروحة دكتوراه غير منشورة-كلية الاداب قسم الجغرافيا، جامعة صلاح الدين، اربيل.

#### المصادر باللغة الكوردية:

- مارف، شتمال على، 2014: بنه ما جوطرافياكاني ثلاثانداني طهشتياري لتفتزاي هتلتبجتي شهيد-نامتي ماستر بلاونةكراوة -كوليدى زانسته مرؤفايتيةكان-بتهشي جوطرافيا - زانكوى سليمانى، لا 92.

#### المصادر باللغة الانجليزية:

Amin, Guo ,Fazal ,Ping,2025:The nexus between tourism Industry and an employ ment Rate: The case of south Asia countries , Journal of Economic science ,Vol4, Issue 1.

Asmar, Daoud.Amal, Helen Saad: Malaysia experience in tourism investment and its implication for poverty and unemployment ,university of Al – Qadisya

Dewbery, c, 2004: statical methods for organization research: Theory and Practice,psychology

Granica, Bekim: 2022, Methodological Basis of Unemployment, International Journalof social, political and Economic Reserech, vol 9, Issue (1).

Mirzaie and at el , 2022 ; The Role of Sports Tourism Development In Job creation ;Providing a model Isfahan University , Vol 3, Issue 2

Salamin, Yara ,2023:Analysis of Unemployment in Palestine, Master Thesis, Faculty of Economics and Management ,Czech university of life sciences Prague

### الملحق 1

استمارة استبيان حول دور القطاع السياحي في الحد من البطالة - دراسة حالة محافظة حلبجة في

إقليم كردستان العراق

أولا / المعلومات العامة 1- الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

2- الشريحة العمرية: ( ) أقل من 20 سنة ( ) 20-30 سنة ( ) 30-40 سنة ( ) 40-50 سنة ( ) أكثر من 50 سنة

3- الحالة الاجتماعية: ( ) أعزب ( ) متزوج ( ) متزوجة ( ) أخرى ( ) (مطلق، مطلقة)

4- المستوى الدراسي: ( ) أمي ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائي ( ) ثانوي ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) الشهادات الجامعية العليا ( الماجستير ، الدكتوراه)

5- محل الإقامة: ( ) القرية ( ) الناحية ( ) القضاء ( ) مركز المحافظة ( ) أخرى

6- مصدر الدخل المكتسب من: ( ) القطاع العام ( ) القطاع الخاص ( ) القطاع المختلط ( ) أخرى

7- مستوى الدخل الشهري بالدينار: ( ) أقل من 500000 دينار ( ) 500000 - 1000000 دينار ( ) 1000000 - 2000000 دينار ( ) أكثر من 2000000

8- المبلغ المخصص من دخلك الشهري (راتب - عمل يومي) للسياحة: ( ) أقل من 50000 دينار ( ) 50000 - 100000 دينار ( ) 100000 - 200000 دينار ( ) أكثر من 200000 دينار

ثانيا/ أسس السياحة و مقوماتها في محافظة حلبجة: تعني العوامل والموارد التي تجعلها منطقة سياحية جذابة، مثل الطبيعة الخلابة، والمواقع الأثرية التاريخية، والتراث الثقافي.

الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1- تتمتع محافظة حلبجة بطبيعة خلابة ومناظر جميلة طبيعية تجعلها وجهة سياحية مثالية لمحبي الطبيعة.					
2- مناخها وبيئتها السياحية في فصل الصيف مقارنة بالمناطق الأخرى في الإقليم جعلها وجهة مثالية للسياحة في هذا الموسم .					
3- تتمتع حلبجة بتنوع كاف من المعالم السياحية.					
4- سهولة وصول السياح إلى المواقع السياحية لقربها من محافظة السليمانية.					
5- خطط التنمية السياحية في المنطقة تحافظ على التراث البيئي والثقافي.					
6- تعد الصناعة الحرفية طابعا تقليديا تشتهر بها محافظة حلبجة.					
7- المنتجات والصناعات المحلية طلب رئيسي للحرفيين في بعض فصول السنة في حلبجة.					
8- الاستقرار السياسي والأمني من العوامل المهمة لجذب السياح إلى المحافظة.					
9- الحكومة لها دور في تهيئة بعض الأماكن السياحية الموجودة في المحافظة.					
10- تعدد معالم البيئة الريفية وخصوصياتها في المحافظة مساعد لإنشاء قرية سياحية.					

ثالثاً/ المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في حلبجة: تعني التحديات والعوامل السلبية التي تُعيق تطوير السياحة مثل ضعف الخدمات السياحية، وقلة الاستثمارات وضعف البنية التحتية أو قلة الترويج السياحي.

الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1- ارتفاع الطلب على العمل في القطاعات الأخرى مقابل قلة الطلب في القطاع السياحي من المواقع السياحية في المحافظة.					
2- قلة الخدمات العامة والتسهيلات حسب الحاجة في المناطق السياحية بالمحافظة.					
3- قلة أساليب التسويق السياحي المتبعة في المحافظة.					
4- دور المرأة في المعالم السياحية في حلبجة قليل مقارنة بدور الرجل.					
5- عدم وجود نظام تدريبي للعمالة المحلية لإثراء تقديم الجودة في الخدمات السياحية.					
6- تعاني المحافظة من تحديات اقتصادية فيؤثر ذلك بشكل سلبي في الاستثمارات في القطاع السياحي.					
7- تؤثر البيروقراطية والعوائق الإدارية سلباً في تنمية القطاع السياحي في المحافظة.					
8- العادات والتقاليد والعوائق الإدارية عقية أمام المرافق والمواقع السياحية في المحافظة.					
9- قرب المحافظة من الحدود الإيرانية له دور في استبعاد السياح الأجانب للمحافظة.					
10- عدم توفير البيانات والمعلومات التفصيلية حول أنواع البطالة وأنواع المنشآت السياحية في المحافظة سبب لاستخدام استمارات الاستبيان لتحصيل المعلومات وجمعها.					

رابعاً/ الإسهام في تطوير القطاع السياحي يقلل البطالة في محافظة حلبجة: يعني دعم الأنشطة والخدمات السياحية التي تسهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة وتقلل من معدلات البطالة في محافظة حلبجة.

الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1- الاهتمام بالقطاع السياحي يسهم في تقليل نسبة البطالة في محافظة حلبجة.					
2- وضع استراتيجية سياحية تبرز الجوانب السياحية المتعددة التي تشتهر بها محافظة حلبجة.					
3- تطوير المرافق العامة والمبيعات السياحية سبب لاهتمام التنمية في الزراعة والصناعات المرتبطة بالحرف اليدوية من جانب القطاع السياحي.					
4- استقطاب المستثمرين وأصحاب المهن السياحية من الأسباب التي تجعل من السياحة أن تحد من نسبة البطالة في المحافظة.					
5- تنمية استراتيجيات وبرامج تسويقية لترويج السياحة على المستويين الدولي والمحلي.					
6- تُعد السياحة محركاً قوياً لدعم شركات المواصلات وشركات السياحة وزيادة الطلب على المرشدين السياحيين وغيرها..					
7- إبراز تنوع مناطق الجذب السياحي والوجهات السياحية في المحافظة يسهم في تنمية القطاع السياحي في المنطقة.					
8- الحكومة والمؤسسات التعليمية بحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لدعم تأهيل الشباب للعمل في القطاع السياحي.					

خامساً/ محفزات السياحة في التقليل من نسبة البطالة في محافظة حلبجة: تعني العوامل التي تجذب السياح، مثل الطبيعة أو التراث الثقافي أو التاريخي التي تسهم في تنشيط القطاع السياحي، ما يؤدي إلى انشاء وظائف جديدة وتقليل البطالة في محافظة حلبجة.

الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1- عدم الوعي السياحي لدى المواطن وتخوف المستثمرين من الاستثمار السياحي سبب في انخفاض المشاريع السياحية في المحافظة.					
2- وجود البنية التحتية المناسبة للاستثمار السياحي في محافظة حلبجة.					
3- يقوم أصحاب المحلات السياحية بواجبهم لتطوير المواقع السياحية ونظافتها.					
4- وجود شبكات التواصل الاجتماعي والمعلومات التكنولوجية الحديثة التي يحتاجها السائح من العناصر المهمة للجذب وزيادة تنوع السياحة في المحافظة.					
5- الاستثمار في القطاع السياحي سبب للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في الأماكن السياحية.					
6- تحفيز التوعية لدى المواطنين حول أهمية السياحة كعامل من العوامل لتنويع مصادر الدخل.					
7- يسهم الترويج السياحي في وضع المحافظة على الخريطة السياحية في إقليم كردستان.					
8- توظيف الموارد المحلية يسهم في تعزيز المشاريع التنموية من خلال الأيدي العاملة المحلية.					